

فتاوى الألباني 704 هل البسمة آية من الفاتحة أو من كل سورة من سور القرآن ؟

محمد ناصر الدين الألباني

البسمة هل هي آية من الفاتحة أو من كل سري وما حكمها داخل الصلاة وخارجها؟ أو ايش؟ أو انها آية من كل سورة وما حكمها داخل الصلاة وخارج الصلاة؟ وبين تركها؟ باذن داخل الصلاة خارجها من حيث كونها آية من كل سورة أو ليست باية والصلاة في هذا انها آية لانه قد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ذات يوم وكان قد اخطى اقرأة ثم استيقظ فقال انزلت عليه انفا سورة بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شأنك هو الابتر فقال انزلت علي انفا سورة ثم قرأها وقرأ بين يديها بسم الله فدل ذلك على ان البسمة آية من السورة وتأكد ذلك بذكرها بالمصاحف التي ورثناها خلفا عن سلف هذا هو الراجح ان الرسمه لف هي آية من كل سورة ذكرت قبلها الى ظن شور البراءة ولكن الذي يشغل على بعض الناس ان البسمة هذه لو كانت آية كبقية الشورى لكان السنة ان يجهر بها الامام كما يجهر في الصلاة لكل الصلوات الجهرية بسائر الشورى فنقول هذا لا ينفي ان تكون البسمة آية من كل سورة كل ما في الامر انها لا ليس من السنة الجهر بها بالصلاة الجهرية فهذا حكم منفصل عن كونها آية بين يدي كل سورة فالسنة هي التي وضحت ان البشمل لا يجار بها في الصلاة الجهرية لكنها تقرأ سرا الصلاة الجاهلية وفي الصلاة سرية فبعد ورود هذا الحديث الذي ذكرناه اولاً وهو في صحيح مسلم ثم بعد تتابع المصاحف على ذكرها بين يدي كل سورة الا سورة براءة كل هذا وذاك دليل على انها آية من اول كل سورة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة